مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥ – العدد الثانى – ٢٠١٥ م
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg
ISSN 1110-2578

فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى الملبسى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية

أشرف محمود هاشم[١]،منى عبد الرازق أبو شنب[٢]،منى أحمد إسماعيل[٣]،
أسماء عبد العزيز السيد عيسى

أستاذ الملابس والنسيج ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة- كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية[١]
قسم الاقتصاد المنزلى والتربية - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية[١،٢،٣]

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى الملبسى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى العام من مدرسة البتانون الثانوية الحديثة (المشير الجمسى) والتابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية. وتمثلت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى العام، مقسمين إلى فصلين دراسيين أحدهما يمثل مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالبة، والآخر يمثل مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالبة، كما تمثلت أدوات البحث فى مقياس الوعى الملبسى ومقياس القدرة على اتخاذ القرار. وقد تم التحقق من صدق كل من أدوات البحث بعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين، كما تم حساب ثبات مقياس الوعى الملبسى بطريقة إعادة التطبيق، وقد كان معامل الثبات للمقياس يساوى (٠.٧٩)، وكذلك تم حساب ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار بطريقة إعادة التطبيق، وبلغت قيمه معامل الثبات للمقياس (٠.٧٤) وبالتالى يُعد مناسباً لغرض البحث.

وبعد تطبيق أدوات البحث أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التى درست باستراتيجية نموذج أبعاد التعلم على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى تنمية الوعى الملبسى ومقياس القدرة على اتخاذ القرار، وقد أسفرت النتائج إلى أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى الملبسى لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القدرة على اتخاذ القرار لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ويوصى البحث بعدد من التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من ضمنها ضرورة تطوير منهج الاقتصاد المنزلى بمرحلة التعليم الثانوى من حيث المحتوى

العلمى، وطرق تنظيمه وتزويده بالأنشطة والوسائل التعليمية الفعالة، ووسائل التقويم المتنوعة بما يتماشى مع إجراءات نموذج أبعاد التعلم، وتشجيع معلمات الاقتصاد المنزلى على استخدام نموذج أبعاد التعلم فى التدريس لإثراء العملية التعليمية، والقيام بمزيد من الدراسات والبحوث فى هذا المجال على صفوف ومتغيرات تعليمية - تعلمية أخرى لتنمية المهارات والقدرات المختلفة فى ضوء حاجات الطالبات، وواقع المجتمع ومتطلبات وتحديات العصر.

مقدمة البحث:

عند النظر إلى واقعنا التعليمى فى مجاله التطبيقى نجد فجوة بين التطور العلمى والمعرفى بما يحدثه من تغيرات فى جميع مجالات الحياة، وبين مدارسنا المعاصرة، التى لا زالت بعيدة عن مواكبة هذه التغيرات، ومسايرة هذا التطور.

لذلك لابد من تبنى طرق التدريس الحديثة التى تتفق مع الحركة التربوية الحديثة وتسمح بتدريب وتعليم الطلاب على مهاراته المختلفة من خلال محتوى المناهج الدراسية، وهو ما لا يمكن تحقيقه فى ظل الأساليب التقليدية فى التدريس والتى تؤكد على المعلم وتعطى دور للطالب جانباً، وهذا بدوره يقلل من قدرة الطالب على تحمل المسئولية والقيام بالمهام الرئيسية على عملية التعلم.

وهذا لن يتأتى إلا من خلال استخدام التقنية ومصادر أكثر حداثة، والاستعانة بمحترفى التطوير لتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تعتمد أساساً على الاهتمام بالطالب وجعله محور عملية التعلم، حيث التعلم فى مجال حر داخل البيئة يجعل الطلاب يشعرون بالراحة والسعادة، كما يجعل بيئة الصف بيئة تفاعلية، مما يساعد الطلاب على تطوير أنفسهم والوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة **(أبو السعود، ٢٠٠٩: ٢٤)**.

وسعياً إلى تحقيق هذا الهدف، وعلى مدى العقود الثلاثة الأخيرة أجريت العديد من الدراسات ووضعت عدة نظريات ونماذج للتعلم، وثبت منها أن عمليات التعليم وما يتصل بها من أعمال كتخطيط وتصميم وتقويم المناهج يجب أن تعكس أفضل ما توصلت إليه هذه الدراسات والنظريات، ولذلك يحاول مارزانو وفريق عمله صياغه نظرية للتعليم تركز على ما توصلت إليه أفضل الأبحاث المتاحة فى مجال التعليم والتعلم، ثم ترجمة هذه النظرية إلى نماذج للتدريس الصفى ويتصل مباشرة بتصميم وتنفيذ المنهج وتقويم أداء الطالب، ويفترض النموذج أن كل ما يقوم به المعلم يعزز نوع من المعرفة لدى الطالب **(الباز،٢٠٠١: ٤١٩)**.

مشكلة البحث:

لا تكمن مسئولية التربية العلمية فى إعداد الطالب المثقف الذى يمتلك قدرا من المعرفة فحسب وإنما فى إعداد الطالب الواعى بالأمور العلمية التى تتعلق بشتى مجالات الحياة حتى يتمكن من اتخاذ القرار المناسب بشأن ما يواجهه من ومواقف ومشكلات، وبما أن التغيير أصبح سمة العصر وسنته، لذا يجب علينا إعادة النظر فى أسلوب تربية أبنائنا كى نواجه هذا التغير فى جميع جوانب الحياة الثقافية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية، ومن الجوانب الهامة التى اعتراها التغيير هى الملابس والتى تلعب دوراً هاماً فى حياة الطالب والتى تؤثر فى انطباع الآخرين عنه من حيث المركز الاجتماعى والمهنى ومدى ثقته بنفسه، وكذلك فإنها تنعكس على علاقته بالآخرين، وفى ضوء ذلك اختارت الباحثة استراتيجية تدريسية، يصبح فيها للطالب دور إيجابى فى تعلمه، ويمكن أن تسهم فى تنمية وعيه الملبسى وكذلك تنمية قدرته على اتخاذ القرار المناسب.

وعند إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بدراسة نموذج أبعاد التعلم وفاعليته بكثير من المتغيرات مثل التحصيل الدراسى، عمليات العلم، العادات العقلية، الاستيعاب المفاهيمى، تنمية الذكاءات المتعددة، والاتجاه، فى مجالات العلوم المختلفة، ولكن فى مجال الاقتصاد المنزلى تبين للباحثة (فى حدود علمها) أن الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت لقياس فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو لم تهتم بتنمية الوعى الملبسى وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية، لذا فإنه من الضرورى العمل على تنمية الوعى لدى الطلاب بصفة عامة والمراهقات بصفة خاصة حيث أنها الفترة التى تمثل فيها الملابس المركز الأول من اهتماماتهن. وهذا ما جعل الباحثة تهتم بذلك.

ومن هنا جاءت فكرة البحث حيث تتركز مشكلة البحث فى محاولة علاج جوانب القصور فى تنمية الوعى الملبسى وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثانى الثانوى باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيس التالى:

ما فعالية استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى الملبسى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما التصور المقترح لوحدة من مقرر مادة الاقتصاد المنزلى فى ضوء نموذج أبعاد التعلم؟
- ما فعالية استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تنمية الوعى الملبسى لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما فعالية استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

فروض البحث:

سعى البحث الحالى إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى الملبسى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القدرة على اتخاذ القرار.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- التعرف على فعالية نموذج أبعاد التعلم فى تنمية الوعى الملبسى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.
- التعرف على فعالية نموذج أبعاد التعلم فى تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

أهمية البحث:

يفيد هذا البحث الفئات التالية:

- تقديم دليل للمعلمة وفقاً لنموذج أبعاد التعلم والذى يقوم على إيجابية الطالبة حيث تستعين به معلمة الاقتصاد المنزلى داخل الفصل الدراسى عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلى.
- مساعدة معلمة الاقتصاد المنزلى على تهيئة البيئة الصفية المناسبة لحدوث عملية التعليم

والتعلم والتغلب على بعض الصعوبات التى تواجهها عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلى وذلك لما تحتويه من (دليل المعلمة، سجل نشاط الطالبة، مقياس الوعى الملبسى، مقياس القدرة على اتخاذ القرار) من خلال استخدامها لنموذج أبعاد التعلم.

- مساعدة الطالبة على تنمية وعيها الملبسى لتصبح أكثر قدرة على التوافق مع المجتمع والثقة بالنفس وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ القرار حتى تصبح قادرة على مواجهه على ما يقابلها من مواقف ومشكلات.
- مساعد القائمين على التربية والتعليم، والمختصين ببناء مناهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية فى إعادة صياغة المقررات الدراسية وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لرفع كفاءة العملية التعليمية.
- إثراء الوحدة التى تم اختيارها (الإدارة المعاصرة لموارد الأسرة) ببعض الأنشطة العملية التى تساعد على تحقيق الأهداف الموضوعة.
- توجيه أنظار الباحثين إلى البحث فى مثل هذا الموضوع وتناول موضوعات بحثية مستقبلية جديدة لمواكبة التطور المعرفى فى مجال الاقتصاد المنزلى، ولهذا يعتبر البحث الحالى بداية تثير كثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث العلمى فى هذا المجال.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة البحث فى (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى العام، مقسمين إلى فصلين دراسيين أحدهما يمثل مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالبة، والآخر يمثل مجموعة ضابطة وعددها(٣٠) طالبة.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على مدرسة البتانون الثانوية الحديثة (المشير الجمسى) والتابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٦م.
- **الحدود التعليمية:** وحدة (الإدارة المعاصرة لموارد الأسرة) من محتوى كتاب الاقتصاد المنزلى والمقرر على الصف الثانى الثانوى العام الفصل الدراسى الأول.

أدوات البحث

وتمثلت أدوات البحث فى مقياس الوعى الملبسى، مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

مصطلحات البحث

- **فاعلية Effectiveness:**

وتعرف إجرائياً على أنها: قياس مقدار اكتساب الطالبات للمفاهيم المتضمنة فى وحدة (الإدارة المعاصرة لموارد الأسرة) من كتاب الاقتصاد المنزلى المقرر على الصف الثانى الثانوى وتنمية وعيهن الملبسى وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار فى مادة الاقتصاد المنزلى نتيجة للتدريس باستخدام نموذج أبعاد التعلم، وتقاس إجرائياً بمقياس الوعى الملبسى ومقياس القدرة على اتخاذ القرار فى مادة الاقتصاد المنزلى.

- **نموذج أبعاد التعلم Dimensions of Learning model:**

ويعرف إجرائياً على أنه: مجموعة الإجراءات والممارسات التدريسية الصفية التعليمية/ التعلمية التى ستتبعها المعلمة والطالبة فى الفصل المدرسى الذى يمثل المجموعة التجريبية، والتى تعمل على اكتساب واستيعاب وتوسيع وفهم المعرفة وتكاملها واستخدامها على نحو له معنى من قبل الطالبة، فى إطار من البيئة الإيجابية عن التعلم وتنمية عادات عقلية منتجة، لتنمية الوعى الملبسى وتنمية القدرة على اتخاذ القرار فى مادة الاقتصاد المنزلى.

- **الوعى الملبسى Cloth awareness:**

وتعرف إجرائياً بأنها: عملية عقلية تحدد قدرة الطالبات على التصرف فى موقف معين وذلك من خلال إكسابهن مهارات تحديد المشكلة والبحث عن بدائل لحلها وتحديد أفضل البدائل للحل وتقويم البدائل واختيار القرار المناسب للحل، ويقاس إجرائياً بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة فى مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

الإطار النظرى

شهد البحث التربوى خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً فى رؤيته لعمليتى التعليم والتعلم، حيث تحول التركيز من العوامل الخارجية التى تؤثر فى تعلم الطالب مثل بيئة الطالب والمنهج ومخرجات التعلم وغير ذلك من العوامل التى تؤدى إلى التركيز على العوامل الداخلية التى تؤثر فى الطالب، وخاصة ما يجرى داخل البنية المعرفية للطالب مثل: معرفته السابقة وسعته العقلية وأنماط تفكيره وأسلوب تعلمه ونمط معالجته للمعلومات، وقد واكب ذلك التحول ظهور النظرية البنائية التى حلت محل النظرية السلوكية والتى تركز على كل من البنية المعرفية والعمليات التى تتم داخل عقل الطالب **(زيتون،٢٠٠٣:١٧).**

ويمثل نموذج أبعاد التعلم تطويراً للإطار الشامل الذى قدمته جمعية تطوير المناهج والإشراف Association for supervision and curricula Development بعنوان أبعاد التفكير, وحيث أن أبعاد التعلم هو الإطار التكاملى للتخطيط واتخاذ القرار فيما يتعلق بالتدريس, فإنه يزود المعلمين بإطار يمكنهم من تحديد أنواع التعلم المطلوب تدعيمها أو متابعتها من قبل المعلم **(حبيب، ٢٠٠٨: ٤).**

مفهوم نموذج أبعاد التعلم:

يعتبر نموذج أبعاد التعلم ثمرة من ثمرات بحوث شاملة أُجريت فى مجال المعرفة والتعلم فى إطار فكرى أُطلق عليه أبعاد التفكير Dimensions of thinking.

حيث يعرفه **Marzano (1992: 2)**، و**Marzano (2000: 7)** بأنه نموذج تدريسى صفى يتضمن كيفية تخطيط الدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمى أو تقويم الأداء للطلاب، ويقوم النموذج على مسلمة تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أنماط (أبعاد) من التعلم هي: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وصقلها وتكاملها، واستخدام المعرفة بشكل ذا معني، واستخدام عادات العقل المنتجة.

وتوضح دراسة كل من **صالح وبشير (٢٠٠٥: ١٨٩)** أن نموذج أبعاد التعلم تعتمد على فكرة الأداء كمدخل للعملية التعليمية ويحولها من التعليم النظرى إلى التعليم التطبيقى القائم على تحليل النشاط الذى يقوم به الطالب.

كما يذكر **حبيب (٢٠٠٨: ٢٤)** أن نموذج أبعاد التعلم هو إطار عمل فى حجرة الدراسة يحقق التكامل بين المنهج والتعليم والتقويم، وهو نموذج تعليمى أُشتق من نتائج البحوث الشاملة

فى مجال التعلم المعرفى، ويمكن أن يستخدمه المعلمون فى مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، والهدف النهائى للنموذج أن يصبح الطلاب قادرين على تطوير أنفسهم وقدراتهم العقلية، ويتضمن نموذج أبعاد التعلم ست مسلمات أساسية كما وضحها كل من **(Marzano, A, 1997: 4)**، و**(جابر, ٢٠٠٦: ٢٥١)**، و**(عطية، ٢٠٠٧ :٤٧ـ٤٨)** هى أن:

- يعكس التعليم أفضل ما نعرف عن كيف يحدث التعلم.
- يتضمن التعلم نسقاً مركباً من العمليات المتفاعلة بين خمسة أنواع من التفكير (أبعاد التعلم المختلفة).
- التعلم الذى يركز على موضوعات تعليمية متعددة التخصصات هو أكثر الطرق فاعلية لتحسين التعلم وتقدمه.
- يتضمن المنهج التعليمى تدريباً صريحاً للاتجاهات والإدراكات والعادات العقلية التى تسير التعلم.
- يضم المدخل الشامل للتعليم على الأقل نمطين متميزين من التعليم أحدهما موجه بدرجة أكبر من قبل المعلم والأخر موجه بدرجة أكبر من قبل الطالب.
- يركز التقويم على استخدام الطلاب للمعرفة وعلى الاستدلال المركب أكثر من تركيزه على استرجاع المعلومات منخفضة المستوى.

أهداف نموذج أبعاد التعلم:

يهدف نموذج أبعاد التعلم إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية يمكن تحقيقها من خلال العناصر التالية:

- **المناهج الدراسية:** يهدف نموذج أبعاد التعلم إلى الانتقال من المناهج التى ترتكز على المحتوى المعرفى إلى المناهج التى ترتكز على عمليات التفكير المُركبة واستراتيجيات تنمية عمليات العقل الإيجابية، وذلك من خلال تخطيط موضوعات المناهج الدراسية فى مجالات متنوعة ومتداخلة، بحيث تحقق التكامل بين عمليات التفكير والمحتوى المعرفى أثناء أداء المهام والأنشطة المختلفة التى تتطلب من الطلاب تطبيق معارفهم ومهاراتهم بطرق فعالة ذات معنى **(أبو إبراهيم، ٢٠١٤ :٢٦).**

- **مداخل التدريس:** يهدف نموذج أبعاد التعلم إلى الانتقال من المدخل المتمركز حول المعلم إلى المدخل المتمركز نحو الطالب، ويتحقق ذلك من خلال الاستراتيجيات التدريسية التى تشجع الطلاب على توظيف أبعاد التعلم الخمسة أثناء أداء المهام المختلفة، والتى تتطلب من الطلاب اكتساب وتكامل المعرفة والمهارات وتطبيقها فى مواقف أخرى جديدة **(البهنساوى،٢٠٠٨: ٥٩).**

- **مداخل وبرامج التقويم:** يهدف نموذج أبعاد التعلم إلى الانتقال من المداخل التقليدية للتقويم والتى تقيس استدعاء المعلومات إلى المداخل التى تقيس مخرجات التعلم، ويتحقق ذلك باستخدام أساليب التقويم الأصيل والتى تمدنا بمعلومات حقيقية عن مستوى الطلاب، ومدى فعالية البرامج المستخدمة من خلال المهام التى ترتكز على أداء الطالب فى مختلف مجالات المواد الدراسية **(Brown, J, 1995: 9).**

أهمية نموذج أبعاد التعلم:

يمكن تحديد أهمية استخدام نموذج أبعاد التعلم فى العلمية التعليمية كما يشير لها كل من **(Marzano, 2000: 12)**، و**(عمران، ٢٠٠٤: ١٣)**، و**(صالح وبشير، ٢٠٠٥: ١٩٩)**، و**(عبدالكريم، ٢٠٠٦: ٣٣)** وهى كما يلي:

- جعل التعلم ذا معنى، حيث أنه مبنى على النظرية البنائية التى تهتم بالتفاعلات التى تحدث داخل عقل الطالب عند اكتسابه للمعرفة، ومدى تأثره بالمعلومات السابقة التى توجد فى بنيته المعرفية ومدى قدرته على الربط بين المعلومات المكتسبة والمعلومات القبلية لديه.
- رفع مستوى استيعاب الطلاب وفهمهم للمواد التعليمية مما يؤدى إلى تحسين وتسريع عمليات التعلم.
- تطوير وتنمية مهارات التفكير المختلفة عند الطلاب من خلال تعليمهم كيفية البحث عن المعرفة والحصول عليها واكتسابها.
- توفير طرق إثرائية للعملية التعليمية والتى ترفع من كفاءتها ونجاحها.
- تخرج طلاب يواكبون تقنية العصر وذوى اهتمامات وأداءات عالية، ولديهم القدرة على التعلم الذاتى.
- إكساب الطلاب مهارات الاتصال بأشكاله المختلفة، ورفع مستويات دافعيتهم نحو التعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- فهم المعرفة وتطبيقها واستخدام المهارات التعاونية فى الحياة اليومية.
- إيجاد بيئة تعليمية جديدة وناجحة، بفكر متجدد يسهم فى إكساب الطلاب مهارات الحياة، ومتوافقين اجتماعياً.
- تطوير أداء المعلم لتقديم تعلم ينهض بالطالب وينميه من جميع جوانبه.
- وضع خطط التدريس وتصميم الدروس وانتقاء الاستراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة فى ظل رؤية متكاملة.
- يساعد فى تطوير المناهج الدراسية، حيث يُعد هذا النموذج أطاراً تعليمياً تقويمياً يركز على أهداف ومخرجات التعلم.
- رفع مستوى استيعاب الطلاب وفهمهم للمواد التعليمية وذلك يؤدى إلى تحسين وتسريع عمليات التعلم.
- تنمية قدرات الطلاب الذهنية وإكسابهم المهارات والعمليات والعادات الفعلية التى تجعل منهم طلاباً مفكرين ومنتجين.
- علاج حالات الضعف الدراسى بطريقة علمية تربوية.
- بناء خبرات ميدانية ذات معنى وصلة بالحياة خارج نطاق المدرسة.

مكونات نموذج أبعاد التعلم:

يذكر Marzano (1992:4) أن عملية التعلم تتضمن وتتطلب تفاعل خمسة أنماط من التفكير أسماها "أبعاد التعلم" وهذه الأبعاد الخمسة هى نواتج أبعاد التفكير التى يمر بها الطالب بالترتيب وهى كما يلي:

البعد الأول: اتجاهات وإدراكات إيجابية نحو التعلم.

يذكر **Marzano, et al., (1998:8)** أن الاتجاهات والإدراكات تؤثر فى قدرة الطلاب نحو التعلم سلبياً أو إيجابيا، واعتبر أن من هذه العناصر المفتاحية فى التعلم الفعال أن نُكون ونرسخ اتجاهات وإدراكات إيجابية نحو التعلم. لذلك يحدد مارزانو جانبين يتم من خلالهما تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم هما:

- مناخ التعلم learning climate.
- المهام الصفية classroom tasks.

البعد الثاني: اكتساب المعرفة وتكاملها.

تعتبر عملية التعلم عملية تفاعلية أساسها بناء المعنى الشخصى من المعلومات المتوافرة (المحتوي) فى الموقف التعليمي، ثم تحقيق التكامل تلك المعلومات بما يعرفه الطالب مسبقاً لبناء معرفة جديدة بالإضافة إلى عمليات التفكير والاستدلال التى تعتبر جزء لا يتجزأ من معرفة المحتوى **(البعلي،٢٠٠٣: ٧٠).**

لذا يرى **Marzano (2000: 102)** أن الطالب ينبغى أن يكتسب نوعين من المعرفة هما:

- المعرفة التقريرية Declarative knowledge.
- المعرفة الإجرائية Protocol knowledge.

ويلخص **Marzano (1990: 55)** الفرق بينهما فى أن اكتساب المعرفة التقريرية يتطلب من الطالب القدرة على فهم المعلومات والتعرف عليها واسترجاعها، فى حين يتطلب اكتساب المعرفة الإجرائية من الطالب القيام بمجموعة من المهارات والعمليات العقلية، وقد تكون جسمية وتُؤدى عن طريق اتباع سلسلة من الخطوات.

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها.

إن التعليم الجيد هو الذى يهتم بضرورة البحث عن المعلومات وإثارة التساؤلات للتفكير وإعادة صياغتها بشكل جديد، وهذا ما أشار إليه مارزانو بتأكيده على ضرورة توجيه الأسئلة المتنوعة وبخاصة المفتوحة التى تتطلب من الطالب أن يفكر تفكيراً تحليلياً وربما يؤدى إلى تغير وتنمية المعرفة لدى الطلاب، مع ضرورة وضع هذه الأسئلة فى إطار من الأنشطة المعرفية **(Marzano, et. al, 1998: 96).**

ويحدد **Marzano (2000: 105)** العديد من الأنشطة المعرفية التى يمكن استخدامها لتنشيط التفكير التحليلى لدى الطالب وهى كما يلى:

- المقارنة Comparing.
- التصنيف Classifying.
- الاستقراء Inducting.
- الاستنباط Deducting.
- تحليل الأخطاء Analyzing Errors.
- بناء الدليل المدعم Constructing support.
- التجريد Abstracting.
- تحليل وجهه النظر (المنظور) Analyzing perspectives.

البعد الرابع: استخدام المعرفة استخداماً ذا معني.

يتعلم الطلاب بصورة أكثر فاعلية عندما يكونوا قادرين على استعمال المعرفة وإنجاز المهام التى تتيح لهم استكشاف المصالح الخاصة والمنافع الذاتية **(عبيد،٢٠١١: ٣٤).**

حيث اقترح **Marzano, et al., (1990:21)** أن هناك خمسة أنماط من المهام التى يمكن من خلالها أن يقوم الطالب باستخدام المعرفة استخداماً ذا معنى وهى:

- اتخاذ القرار Decision making.
- الاستقصاء Investigation.
- حل المشكلة Problem Solving.
- الاختراع Invention.
- البحث التجريبى Experimental inquiry.

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة.

تُعد عادات العقل مجموعة من الترتيبات والاستعدادات يستخدمها الطلاب الناجحون عندما تواجههم المشكلات فى المواقف المختلفة خاصة عندما يكون الحلول غير ظاهرة فى الوقت الحالى، فعادات العقل مشتقة من الدراسات البحثية المرتبطة بمهارات حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار ومهارات التفكير **(محمد،٢٠١١: ٣٩).**

حيث يلخص كل من **(Marzano, 2000)**، و**(الحارثى، ٢٠٠٢)**، و**(عبد الله ورمضان، ٢٠٠٦)** أنه على الرغم من أهمية اكتساب الطلاب للمعلومات وتعميقها واستخدامها بشكل ذى معنى، إلا أن اكتسابهم للعادات العقلية يعد هدفاً مهماً لعملية التعلم فهى تساعدهم على تعلم أى خبرة يحتاجونها فى المستقبل، فالتعلم الجيد هو الذى يكون هدفه اكتساب الطلاب المهارات اللازمة لتعلم أى خبره يمرون بها، بمعنى تنمية المهارات العقلية للطلاب المتمثلة فى عادات العقل المنتجة. ولما كان الواقع التعليمى يؤكد أن الطلاب يفتقرون إلى استخدام العادات فى مختلف الأنشطة التعليمية والعملية، إضافة إلى أنهم يحفظون المصطلحات والمفاهيم العلمية دون فهم أو استيعاب. لذلك فقد أكد المخططون لمناهج التربية والتعليم على ضرورة تضمين العادات العقلية فى كافة المناهج العلمية.

ويذكر **Marzano (1992:181)** أن عادات العقل المنتجة تندرج فى ثلاث فئات هى:

- عادة تنظيم الذات.
- عادة التفكير الناقد.
- عادة التفكير الابتكارى.

التخطيط للتعلم باستخدام نموذج أبعاد التعلم:

يشير مارزانو أنه توجد ثلاث نماذج أو صور للتخطيط لأبعاد التعلم يستخدمها المعلم عند الإعداد لتدريس محتوى معين وتتمثل فيما يلى:

النموذج الأول: الاهتمام بالمعرفة والتركيز عليها: عندما يُستخدم هذا النموذج فإن كل تركيز المعلم واهتمامه يكون بجمع المعرفة وتكاملها والتوسع بها والتعمق بها، سواء كان ذلك يرتبط بمحتواها (أى المعرفة التقريرية) أم بطريقة عرضها (المعرفة الإجرائية)، ويمكن توضيح خطوات العمل تبعاً لهذا النموذج **(عباس،٢٠١١: ٤٣).**

الخطوة الأولى: يحدد المعلم المعلومات المراد تدريسها والخطوات والعمليات المرتبطة بها والتى سيكون التركيز عليها فى الدرس (البعد الثانى).
الخطوة الثانية: يختار المعلم الأنشطة التى تسهم فى تعميق المعرفة وصقلها وتحديد الأنشطة والتعزيزات بحيث يسهم ذلك فى فهم الطلاب للمعلومات الموجودة فى الخطوة الأولى.
الخطوة الثالثة: يختار المعلم أنشطة ذات معنى للاستخدام والتطبيق (البعد الرابع) والتى تسهم فى تدعيم وتعميق الفهم للمعلومات والإجراءات الموجودة فى الخطوة الأولى. وعندما يستخدم المعلم هذا النموذج يكون تركيزه وهدفه على (البعد الثانى) وهو الخاص باكتساب المعلومات (المعرفة التقريرية)، والطريقة المقدم بها المعلومات (المعرفة الإجرائية).

خصائص النموذج الأول:

- المفاهيم والمبادئ تمثل نقطة الارتكاز فى هذه الوحدة الدراسية.
- التأكيد على أنشطة تعميق المعرفة وتنقيتها بصورة أكبر من التأكيد على المهام والأعمال ذات المعنى فى الاستخدام.
- يقوم الطلاب بمهمة ذات معنى واحد ليتأكدوا من فهمهم للمعرفة **(الرحيلي،٢٠٠٧: ٤٣).**

النموذج الثانى: التركيز على الموضوعات والقضايا: عند استخدام هذا النموذج يتم التركيز على البعد الرابع (استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى)، حيث يحدد المعلم الموضوعات الأنشطة التى لها علاقة بالفكرة العامة للموضوع الدرس ويحدد المفاهيم والإجراءات والمهارات (المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية) (البعد الثانى)، واكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها كما يحدد الأنشطة لتعميق المعرفة وتوسيع المعرفة (البعد الثالث).

خصائص النموذج الثانى:

- يشمل موضوع الدرس على استخدام نشاط واحد ذات معنى مرتبط باستخدام المعلومات بصورة ذات معنى.
- أن اكتساب وتكامل المعرفة التقريرية والإجراءات يأتى كهدف ثانى أو ثانوي.
- إن أنشطة التعميق والتصحيح والتوسيع والتنقية لا يكون لها تأكيد فى هذا النموذج **(الرحيلي،٢٠٠٧: ٤٥).**

النموذج الثالث: التركيز على الأنشطة الاستكشافية للطلاب: هذا النموذج يقوم على أساس تحديد المعلم لمجموعة من المهارات والإجراءات أى المعرفة التقريرية والإجرائية (البعد الثانى) واكتساب المعرفة وتكاملها، كما يحدد المعلم الأنشطة التعميقية والتصحيحية (البعد الثالث)، والتى تساعد الطلاب على فهم المفاهيم والمعلومات والمهارات ذات العلاقة بالمعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية، التى من شأنها أن تعزز وتؤكد تلك المعرفة، وإن هذا النموذج يشابه النموذج الأول والثانى ولكن يختلف فى البعد الرابع (الاستخدام المعرفة استخداماً ذا معنى)، لأنه يركز بالدرجة الأولى على ترك الحرية للطالب فى اختيار المهمة أو النشاط الذى يرغب فيه.

خصائص النموذج الثالث:

- تنوع الأنشطة والمهام التى تستخدم المعرفة استخداماً ذا معنى.
- الجزء الأكبر من الحصة يخصص لإنجاز الأنشطة والمهام التى يختارها أو يحددها الطلاب.

(Marzano, et al., 1998: 268)

التدريس باستخدام نموذج أبعاد التعلم:

يتفق كل من **Marzano, et al., (1998: 269-271)**، **وجابر وآخرون (١٩٩٩: ٢٢٦-٢٣١)** على النموذج الأساسى (أبعاد التعلم الخمسة) أهم ما يميزه هو أسلوبه فى تنظيم وترتيب الأنشطة التعليمية المختلفة. ومع تعدد وتنوع الأنشطة التدريسية المتضمنة فى ذلك النموذج فإن ذلك من شأنه أن يستدعى ضرورة استخدام نماذج فرعية متنوعة لتنفيذ ولتدريس هذه الأنشطة. ومن أشهر هذه النماذج التدريسية: أسلوب العرض، والشرح وورش العمل ويشمل (الدرس المصغر، فترة النشاط، فترة المشاركة الجماعية).

التقويم فى نموذج أبعاد التعلم:

يشير تقويم الأداء فى نموذج أبعاد التعلم إلى مهام وأعمال ومواقف منوعة، حيث يتاح للطلاب الفرص للبرهنة على فهمهم وتطبيقه على نحو فيه تدبر للمعرفة والمهارات وعادات العقل فى سياق متنوع، وكثيراً ما تتم هذه التقويمات عبر الزمن، وتؤدى إلى أداء قابل للملاحظة **(Marzano, 2000: 34).**

ويوضح مارزانو مجموعة الأساليب التقويمية التى يمكن للمعلم استخدامها بما يتناسب مع أهداف درسه ومحتواه، وهى كما يلى:

- الملاحظة المباشرة لسلوك الطالب فى الفصل وأثناء التعلم من خلال الأنشطة أو أداء المهام الفردية أو الجماعية.
- الاختبارات المنظمة:(اختبارات التحصيل، اختبارات الأداء).
- الواجبات المنزلية.
- سجلات الاستجابة: (الاستجابة الحرة للطلاب، الاستجابات المنظمة أو البنائية).
- التقارير الذاتية.
- المقابلات الشخصية.
- المحفظة التعليمية (ملف الإنجاز): ويمكن الرجوع إليه فى أى وقت للتأكد من مستوى الطالب وشخصيته

Marzano (2000:78-79)

الدراسات والبحوث السابقة:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى دراسات وبحوث اهتمت بفاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تدريس العلوم المختلفة، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من تلك الدراسات والبحوث ومنها:

سعت دراسة **الزغبى (٢٠١١)** إلى قياس أثر استراتيجية مبنية على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم لطلبة المرحلة الأساسية العليا فى منطقة السلط فى تحصيلهم الدراسى للمفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير الناقد واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء، وذلك على عينة مكونة من (٦٠) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسى فى مدرسة حسنى فريز الأساسية للبنين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية واختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب مجموعتى الدراسة فى اختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير الناقد وكذلك مقياس الاتجاهات

نحو مادة الفيزياء لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى استخدام استراتيجية نموذج أبعاد التعلم.

وبينما قام **حجى (٢٠١٣)** بدراسة هدفت إلى قياس أثر نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية فى مادة الأدب والنصوص، وذلك على عينة مكونة من (٥٦) طالباً من طلاب الصف الثانى الإعدادي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة فى الاختبار التحصيلى واختبار الذكاء وكذلك اختبار القدرة اللغوية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام نموذج مارزانو فى رفع مستوى تحصيل طلاب تفوق المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى واختبار الذكاء وكذلك اختبار القدرة اللغوية فى مادة الأدب والنصوص ويرجع ذلك إلى التدريس باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

وقامت **محفوظ (٢٠١٤)** بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم/ التفكير فى تنمية التحصيل الدراسى والتفكير الابتكارى والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الثانوى العام بمدرسة عرب الرمل الثانوية، وذلك على عينة قوامها (٦٠) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار تحصيلى واختبار التفكير الابتكارى اللفظى وكذلك مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم/ التفكير فى تنمية كل من التحصيل الدراسى والتفكير الابتكارى والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

أما الدراسات والبحوث التى اهتمت بتنمية الوعى الملبسى، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من تلك الدراسات والبحوث ومنها:

قام **شعبان (٢٠١٠)** بدراسة هدفت إلى التعرف على السلوك الملبسى للفتيات فى سن المراهقة ومدى ارتباطه بالثقافة الدينية لديهم، وذلك على عينة قوامها (٣٨٤) طالبة من طالبات التعليم ثانوى العام والثانوى الفنى، وتم تقسيمهن إلى (٢٢٧) طالبة من الريف و(١٥٧) طالبة من الحضر، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس السلوك الملبسى ومقياس الثقافة الدينية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الفتيات المراهقات من الريف والحضر فى كل محاور (الاحتشام – الانتماء للموضة – جذب الانتباه – الانتماء للجماعة)، وذلك لصالح فتيات الريف، أما محاور (الموضة وجذب الانتباه التزين)، فكانت لصالح فتيات الحضر.

واهتمت دراسة **القاضى (٢٠١١)** بالكشف عن فاعلية التعليم الإلكترونى ومدى مناسبة استخدامه لتنمية الوعى الملبسى والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة الأزهر، وذلك على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة فى الاختبار التحصيلى فى مادة التذوق والتربية الملبسية ومقياس الوعى الملبسى، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الوعى الملبسى، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وتطرقت دراسة **السيد (٢٠١٤)** إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية الوعى الملبسى والأداء الابتكارى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات بطنطا، وذلك على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى، وتم تقسيمهن

إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت عينة الدراسة فى مقياس الوعى الملبسى واختبار الأداء الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى القدرات (الطلاقة – الأصالة – المرونة- التفاصيل) وكذلك مقياس القدرة على اتخاذ القرار، وأسفرت النتائج عن التأثير الإيجابى لاستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى الملبسى والأداء الابتكارى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أما الدراسات والبحوث التى اهتمت بتنمية القدرة على اتخاذ القرار، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من تلك الدراسات والبحوث ومنها:

هدفت دراسة **عثمان (٢٠١٠)** إلى إعداد وتصميم وتدريس برنامج فى تحليل البيانات والاحتمالات على تنمية مهارات التفكير الإحصائى واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات، وتم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية - جامعة طنطا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار مهارات التفكير الإحصائى واتخاذ القرار وكذلك اختبار التحصيل فى برنامج تحليل البيانات والاحتمالات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج تحليل البيانات والاحتمالات فى تنمية مهارات التفكير الإحصائى واتخاذ القرار لدى أفراد العينة.

واهتمت دراسة **خليفه (٢٠١٣)** بالكشف عن أثر تصميم موقع تعليمى تفاعلى لتدريس مقرر الذكاء الاصطناعى لطلاب كليات الحاسبات والمعلومات لتنمية مهارات التفكير التباعدى واتخاذ القرار، وذلك على عينة مكونة من(٦٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار تحصيلى معرفى واختبار مهارات التفكير التباعدى وكذلك مقياس مهارات اتخاذ القرار، وأسفرت النتائج عن وجود نتائج فعالة فى التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير التباعدى واتخاذ القرار لدى طلاب المجموعة التجريبية.

واتجهت دراسة **المراكبى (٢٠١٦)** إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج التدريس الواقعى فى تعديل التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلى وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وذلك على عينة قوامها (٨٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمحافظة الإسكندرية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار التصورات الخاطئة واختبار التحصيل الدراسى وكذلك مقياس القدرة على اتخاذ القرار، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس القدرة على اتخاذ القرار فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

أما الدراسات والبحوث التى اهتمت بفاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تنمية القدرة على اتخاذ القرار ، فقد توصلت الباحثة إلى تلك الدراسات والبحوث:

سعت دراسة **حبيب (٢٠٠٨)** إلى تحديد مدى فعالية استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تنمية التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم إجراء الدراسة على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى من بمدرسة حدائق القبة الإعدادية بنات، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار تحصيلى واختبار القدرة على اتخاذ القرار وكذلك مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام نموذج أبعاد التعلم له تأثير إيجابياً فى تنمية التحصيل الدراسى والقدرة على اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى.

اتجهت دراسة **عبيد (٢٠١١)** إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية ببعض القضايا الاجتماعية الواردة فى مادة علم الاجتماع وتنمية القدرة اتخاذ القرار نحوها، وذلك على عينة قوامها (١٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار، وأسفرت النتائج عن فاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تنمية الوعى ببعض القضايا الاجتماعية وتنمية القدرة على اتخاذ القرار نحو مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث:

تم إتباع الخطوات التالية تحقيقاً للهدف من البحث وهى:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بغرض وضع الإطار النظرى وبناء أدوات البحث.
- اختيار وحدة (الإدارة المعاصرة لموارد الأسرة) من مقرر مادة الاقتصاد المنزلى لطالبات الصف الثانى الثانوى.
- تحليل محتوى الوحدة.
- إعداد دليل المعلمة للمجموعة التجريبية وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم.
- عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج والطرق التدريس لتحديد مدى مطابقة الدليل مع التوصيف الخاص لنموذج مارزانو لأبعاد التعلم.
- تعديل الدليل وفق لآراء السادة المحكمين، ومقترحاتهم للوصول إلى الصورة النهائية والقابلة للتطبيق.
- إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وتشمل:
  أ. مقياس الوعى الملبسى.
  ب. مقياس القدرة على اتخاذ القرار.
- تطبيق أدوات البحث على عينة التقنين وعددها (٢٠) طالبة وذلك لحساب معاملات الصدق والثبات للأدوات.
- اختيار عينة البحث الأساسية من طالبات الصف الثانى الثانوى الفصل الدراسى الأول.
- إجراء التطبيق القلبى لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، والتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج أبعاد التعلم.
- إجراء التطبيق البعدى لأدوات البحث بعد التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- جمع البيانات الناتجة من تطبيق أدوات البحث وتحليلها ومعالجتها باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.
- استخلاص نتائج البحث، ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة.

مواد البحث وأدواته:

أولا: مادة البحث: دليل المعلمة: والذى اشتمل على:

أ. مقدمة نظرية تتضمن مقدمة الدليل، والهدف منه، والمفاهيم العامة له، وكذلك التعريف بنموذج أبعاد التعلم والفلسفة التى يستند إليها، وأبعاد النموذج ودور المعلمة فى كل منها وكذلك كيفيه الدمج بين أبعاد النموذج، وتوضيح خطوات التدريس وفقاً لنموذج أبعاد التعلم.

ب. دروس قائمة على استخدام نموذج أبعاد التعلم من كتاب الاقتصاد المنزلى والمقرر على الصف الثانى الثانوى العام، الفصل الدراسى وقد اشتملت الدروس على أهداف، ووسائل، وسجل نشاط للطالبات.

ثانيا: أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في:

أ. **مقياس الوعي الملبسى:** وقد أعدت الباحثة المقياس من (٥٩) عبارة، وقد تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال الملابس والنسيج، والمناهج وطرق التدريس لإعطاء رأيهم واقتراحاتهم فى المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ومدى مناسبة المقياس لمستوى الطالبات، ومدى ارتباط كل عباره بالمحور الأساسى. بعد ذلك تم تعديل ما تم اقتراحه من قبل السادة المحكمين وبالتالي تكون المقياس فى صورته النهائية من (٥٨) عبارة، وتم تطبيقه على عينة من خارج العينة الأساسية (عينة التقنين) قوامها (٢٠) طالبة، لإيجاد ثبات المقياس تم استخدام التجزئة النصفية للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) مما يعد مناسبا لغرض البحث. وتم حساب الزمن اللازم لأداء المقياس من خلال حساب زمن انتهاء كل طالبة من الإجابة على عبارات المقياس ثم حساب متوسط الزمن وإضافة خمس دقائق إليه تمثل الزمن اللازم لقراءة تعليمات المقياس، ومن ثم فالزمن اللازم لانتهاء جميع الطالبات من الإجابة على جميع العبارات هو (٢٠) دقيقة. اعتمد تصحيح المقياس على وجود خمسة استجابات أمام كل عبارة وهى (موافق بشدة - موافق - غير متأكد - معارض - معارض بشدة)، تحصل على درجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالى فى العبارات موجبة الاتجاه، وعلى درجات (٥،٤،٣،٢،١) على التوالى فى العبارات سالبة الاتجاه، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٨-٢٩٠).

مقياس القدرة على اتخاذ القرار: تكون المقياس من (٤٤) موقف تم توزيعهم على دروس الوحدة (الإدارة المعاصرة لموارد الأسرة)، ويوضح الجدول (١) توزيع مواقف المقياس على دروس الوحدة (الإدارة المعاصرة لموارد الأسرة).

جدول (١) توزيع مواقف المقياس على دروس الوحدة (الإدارة المعاصرة لموارد الأسرة)

م	دروس الوحدة (الإدارة المعاصرة لموارد الأسرة)	عدد المواقف	الدرجة القصوى
١	التذوق الملبسى ومقومات الأناقة	٧	
٢	احتياجات الفرد من الملابس	١٠	
٣	الميزانية الملبسية	٩	
٤	تقنين الاحتياجات اليومية من الطاقة والعناصر الغذائية	٥	
٥	الباترونات	٥	
٦	الأدوات الخاصة بالرحلات	٥	
٧	بعض التقنيات فى التفصيل والحياكة	٣	
	المجموع	٤٤	١٧٦ درجة

وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد درجات الإجابة على المقياس وهى (١،٢،٣،٤) على الترتيب.

وتم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأى حول مدى ملاءمة المواقف لدروس الوحدة محل البحث، مدى ارتباط كل استجابة من استجابات المقياس بالمواقف التى صيغت لقياسه، مدى ملاءمة المواقف لمستوى الطالبات عينة البحث، مدى دقة الصياغة العلمية واللغوية لمواقف المقياس،

بعد ذلك تم تعديل ما تم اقتراحه من قبل السادة المحكمين، ومن ثم تطبيقه على عينة من خارج العينة الأساسية (عينة التقنين) قوامها (٢٠) طالبة، لإيجاد ثباته باستخدام التجزئة النصفية، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٤) مما يعد مناسبا لغرض البحث.

نتائج البحث:

يتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فروضها كما يلى:

أولا: ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى الملبسى لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعى الملبسى على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة بعدياً وتم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى الملبسى فى مادة الاقتصاد المنزلى، كما يوضحها الجدول (٢):

جدول (٢) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مقياس الوعى الملبسى فى مادة الاقتصاد المنزلى.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية
المحور الأول	تجريبية	٣٠	٧٦,٣٦٦٧	٣,٤٨٨٧٣	٨٥
	ضابطة	٣٠	٥٣,٤٦٦٧	٨,١٩٨٩٦	
المحور الثاني	تجريبية	٣٠	٦١,٦٠٠٠	٢,٩٠٧٧٨	٧٠
	ضابطة	٣٠	٤٣,١٣٣٣	٥,٧٨١٨٦	
المحور الثالث	تجريبية	٣٠	٧٧,٥٠٠٠	٢,٥٦٩٧٢	٨٥
	ضابطة	٣٠	٤٩,٠٣٣٣	٧,٩٨٠٥١	
المحور الرابع	تجريبية	٣٠	٤٥,٢٠٠٠	٢,٦٨٣٢٨	٥٠
	ضابطة	٣٠	٢٨,٥٠٠٠	٤,٨٤٤٠٥٦	
الوعى الملبسى ككل	تجريبية	٣٠	٢٦٠,٦٧	٥,٩٩٦١٧	٢٩٠
	ضابطة	٣٠	١٧٤,١٣	٢٤,٢٧١٠٧	

ويتضح من جدول (٢) وجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى المقياس ككل (٢٦٠,٦٧) من الدرجة الكلية للمقياس والتى بلغت (٢٩٠) فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧٤,١٣) وذلك بفارق قدره (٨٦,٥٤) درجة لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة حيث انخفضت قيمة مقاييس التشتت (معامل الاختلاف= الانحراف المعياري/الوسط الحسابي) لدرجات المجموعة التجريبية عن نظيرتها لدرجات المجموعة الضابطة ويرجع ذلك إلى المعالجة التدريسية التى تعرضت لها المجموعة التجريبية المتمثلة فى التدريس باستخدام نموذج أبعاد التعلم.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين والمتساويتان فى العدد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتى البحث اتضح ما يلي:

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مقياس الوعى الملبسى فى مادة الاقتصاد المنزلى

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	تجريبية	٣٠	٧٦,٣٦٦٧	٣,٤٨٨٧٣	٥٨	١٤,٠٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٥٣,٤٦٦٧	٨,١٩٨٩٦			
المحور الثاني	تجريبية	٣٠	٦١,٦٠٠٠	٢,٩٠٧٧٨	٥٨	١٥,٦٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٤٣,١٣٣٣	٥,٧٨١٨٦			
المحور الثالث	تجريبية	٣٠	٧٧,٥٠٠٠	٢,٥٦٩٧٢	٥٨	١٨,٥٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٤٩,٠٣٣٣	٧,٩٨٠٥١			
المحور الرابع	تجريبية	٣٠	٤٥,٢٠٠٠	٢,٦٨٣٢٨	٥٨	١٦,٥٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢٨,٥٠٠٠	٤,٨٤٠٥٦			
الوعى الملبسى ككل	تجريبية	٣٠	٢٦٠,٦٧	٥,٩٩٦١٧	٥٨	١٨,٩٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣٠	١٧٤,١٣	٢٤,٢٧١٠٧			

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتى البحث دالة إحصائيا عند مستوى٠,٠١ بالنسبة لجميع محاور المقياس وللدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول(٤) نتائج تطبيق اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية:

جدول (٤) نتائج حساب اختبار مربع إيتا (η^2)

المحور	قيمة ت	درجات الحرية	η^2	الأهمية التربوية
المحور الأول	١٤,٠٧٧	٥٨	٠,٧٧	فاعلية مرتفعة جداً ومهمة تربوياً
المحور الثاني	١٥,٦٢٩	٥٨	٠,٨١	فاعلية مرتفعة جداً ومهمة تربوياً
المحور الثالث	١٨,٥٩٧	٥٨	٠,٨٥	فاعلية مرتفعة جداً ومهمة تربوياً
المحور الرابع	١٦,٥٢٧	٥٨	٠,٨٢	فاعلية مرتفعة جداً ومهمة تربوياً
الوعى الملبسى ككل	١٨,٩٥٨	٥٨	٠,٨٦	فاعلية مرتفعة جداً ومهمة تربوياً

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم اختبار مربع إيتا (η^2) تشير إلى الأهمية التربوية للنتائج **(مراد، ٢٠٠٠: ٢٤٨)**، فالنسبة لمقياس الوعى الملبسى ككل بلغت قيمة مربع

إيتا ٠,٨٦ وهى تعنى أن (٨٦٪) من التباين بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى الملبسى فى مادة الاقتصاد المنزلى يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية (نموذج أبعاد التعلم). وترجع الباحثة ذلك إلى أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام نموذج أبعاد التعلم فى تنمية الوعى الملبسى، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالى:

- يعمل نموذج أبعاد التعلم على تقديم المفاهيم والأفكار والمخططات المعرفية والأسئلة الاستقصائية والأنشطة التى تتطلب من الطالبات المشاركة النشطة فى تنفيذ بعض الأعمال اليدوية مما يعمل على تبادل الخبرات بين الطالبات وزيادة المعارف والمعلومات لديهن وكذلك المناقشة بين الطالبات وبعضهن البعض وبين الطالبات والمعلمة مما يزيد وعى الطالبات بالمادة العلمية والمفاهيم والأفكار المقدمة من خلال العمل فى مجموعات.
- تقديم الأنشطة بصورة تشجع على اكتساب المهارات المناسبة واستنادها على تنفيذ الطالبات لها مما يعمل على إثارة دافعية الطالبات واستمتاعهن بالعمل مهما يعطى فهم أدق وأعمق لمادة الاقتصاد المنزلى.
- تنوع الوسائل التعليمية الجذابة والأنشطة الإثرائية وطرق التدريس الشيقة والتغذية الراجعة له عظيم الأثر فى تشجيع الطالبات على الدراسة والتفاعل الإيجابى فى العملية التعليمية معرفة نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وتلافيها مما يزيد من وعى الطالبات بالمحتوى التعليمى للمادة.
- يُعد نموذج أبعاد التعلم أحد نماذج التدريس الموجهة لنقل المعرفة والتى تساعد الطالبات فى تطوير مسئوليتهن بشكل كبير نحو تعلمهن والاندماج بشكل نشط فى عملية التعلم من خلال قيامهن بإجراء الأنشطة المختلفة وإكسابهن المهارات المختلفة أدى إلى بث الثقة فى نفوسهن وزيادة وعيهن بالمعلومات المقدمة لهن.

ثانيا: ينص الفرض الثانى على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القدرة على اتخاذ القرار"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس القدرة على اتخاذ القرار على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة بعدياً وتم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القدرة على اتخاذ القرار فى مادة الاقتصاد المنزلى، كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مقياس القدرة على اتخاذ القرار فى مادة الاقتصاد المنزلى.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية
القدرة على اتخاذ القرار	تجريبية	٣٠	١٦٧,٥٣	٣,٦٤٥٨١	١٧٦
	ضابطة	٣٠	١٢٩,٣	١٠,٨٠٢٧٨	

ويتضح من الجدول (٥) وجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى المقياس (١٦٧,٥٣) من الدرجة الكلية للاختبار والتى بلغت (١٧٦) فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢٩,٣) وذلك بفارق قدره (٣٨,٢٣) درجة لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول (٥) زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة حيث انخفضت قيمة مقاييس التشتت (معامل الاختلاف = الانحراف المعياري/الوسط الحسابي) لدرجات المجموعة التجريبية عن نظيرتها لدرجات المجموعة الضابطة، ويرجع ذلك إلى المعالجة التدريسية التى تعرضت لها المجموعة التجريبية والتى درست باستخدام نموذج أبعاد التعلم.

المراجع

أبو إبراهيم، نشوة محمود محمد (٢٠١٤). فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي علي تنمية التحصيل والذكاءات المتعددة لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.

أبو السعود، بسمة وجيه (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على الذكاءات المتعددة فى اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم الأساسية لطلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية - جامعة المنوفية.

الباز، خالد على (٢٠٠١). فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى تدريس مادة الكيمياء على التحصيل والتفكير المركب والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام بالبحرين، المؤتمر العلمى الخامس، التربية العلمية للمواطنة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجية والنقل البحرى - الإسكندرية، المجلد (٢)، ص٤١٣-٤٤٧.

البعلى، إبراهيم (٢٠٠٣). فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى تدريس العلوم فى التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي، مجلة التربية العلمية، القاهرة، العدد (٦)، ص٦٥-٩٤.

البهنساوى، عبير عبد الحميد محمد (٢٠٠٨). تنمية بعض عمليات التفكير واكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم في ضوء نموذج مارزانو لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقة ذلك بنمط التعلم، رسالة الدكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا.

الحارثى، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدي التلاميذ، الرياض، مكتبة الشقري.

الرحيلى، مريم أحمد (٢٠٠٧). أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية تربية- جامعة أم القري.

الزغبى، طلال عبد الله (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجية مبنية على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم لطلبة المرحلة الأساسية فى تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير الناقد واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء، كلية العلوم التربوية - جامعة الحسن بن طلال، الأردن، المجلد (٢٥)، العدد (٩٨)، مارس، ص٨٥-١٢٦.

السيد، علا مصطفي أحمد (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية التعلم القائم علي المشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والأداء الابتكاري والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

القاضى، لمياء محمود محمد (٢٠١١). أثر برنامج قائم علي التعلم الإلكتروني في تنمية الوعي الملبسي والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر.

المراكبي، شيرين شمس الدين عبد القوي (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم علي نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وتنمية القدرة علي اتخاذ القرار لدي طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٦). تنمية تفكير المراهقين الصغار والكبار - استراتيجيات المدرسين، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.

جابر، عبد الحميد جابر والأعسر، صفاء وشريف، نادية (١٩٩٩). أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل الدراسي، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع.

حبيب، مجدى عبد الكريم (٢٠٠٨). التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، المجلد (٢)، ط١.

حجى، صلاح غافل (٢٠١٣). أثر نموذج مارزانو فى تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية فى مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى.

خليفة، هانى سعيد (٢٠١٣). تصميم موقع تعليمى تفاعلى لتدريس نقرر الذكاء الاصطناعي لطلاب كليات الحاسبات والمعلومات لتنمية مهارات التفكير التباعدي واتخاذ القرار، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائية، القاهرة، عالم الكتب.

شعبان، ياسمين أمين عبد العزيز (٢٠١٠). دراسة تحليلية للسلوك الملبسي لدي الفتيات في مرحلة المراهقة ومدي ارتباطه بثقافتهم الدينية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.

صالح، ماجدة وبشير، هدي (٢٠٠٥). استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٧)، أكتوبر، ص١٨٩-١٢٢.

عباس، رغد إبراهيم (٢٠١١). تأثير استخدام أنموذج مارزانو فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - الجامعة المستنصرية.

عبد الكريم، محمد حسانين محمد (٢٠٠٦). فعالية برنامج معد وفق نموذج أبعاد التعلم في تدريس الفيزياء علي اكتساب المفاهيم والتفكير المركب والاتجاه نحو تعلم الفيزياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - جامعة بنها.

عبد الله، ليلي ورمضان، حياة (٢٠٠٦). فاعلية مدخل بناء النماذج العقلية في استيعاب المفاهيم وعمليات العلم والاتجاه نحو دراسة أجهزة جسم الإنسان لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، العدد (٢)، ص ٨٩-١٣٧.

عبيد، مروى حسن حسن (٢٠١١). فاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعى ببعض القضايا الاجتماعية ومهارة اتخاذ القرار نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية- جامعة حلوان.

عثمان، حاتم مصطفي مصطفي (٢٠١٠). فاعلية برنامج فى تحليل البيانات والاحتمالات علي تنمية مهارات التفكير الإحصائي واتخاذ القرار لدي طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية- جامعة طنطا.

عطية، بسام زهدي (٢٠٠٧). المهارات العقلية المتضمنة فى أسئلة فقرات العلوم العامة للمرحلة الأساسية بفلسطين فى ضوء نموذج مارزانو، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة - فلسطين.

عمران، تغريد عبد الله (٢٠٠٤). نحو آفاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي، القاهرة، دار القاهرة للنشر.

محفوظ، بسمة حسن (٢٠١٤). فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التفكير/ التعلم في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي علي التحصيل والتفكير الابتكارى والاتجاه نحو المادة لدي طالبات الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.

محمد، محمود محمد ذكي (٢٠١١). تصميم مواقف حياتيه في علم النفس بالمرحلة الثانوية وقياس فاعليتها لتنميه بعض عادات العقل والاتجاه نحو المادة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كليه التربية - جامعة حلوان.

مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١.

Brown, J (1995). Observing Dimensions of learning In classrooms and schools Educational and Psychological Measurement. Vol. 58.No3.

Marzano, R (1997a). Dimensions of Learning Trainers Manual, Available at: www.ascd.Org./reading room/book marzano97a book.Html.

Marzano, R (2000). Introduction to the Special Section Implementing Standards in Schools. Updating the Standards Movement. NASSP Bulletin, 84 (620), 2-4.

Marzano, R(1992). A different Kind of Classroom Teaching with Dimensions of Learning. U.S. A, Virgina, Alexandria, Association for Supervision and Curriculum Development.

Marzano, Robert. J.; & Kendall, J. (1998). Implementing standards-Based Education, Washington. D.C, National Education Association.

Marzano, Robert. J.; & others (1990). Dimensions of Learning-an Integrative Instructional Framework, U.S., Virginia. Alexandria, Association for Supervision and Curriculum Development.